

التشريح العضلى لحركة اليد اليمنى فى أداء بعض التقنيات العزفية على آلة التشيللو

أ.م.د / خالد محمد يوسف (١)

مقدمة:

تحتل تقنيات أداء القوس بإهتمامات كثيرة بين عازفى الآلات الوترية بصفة عامة ، ومنذ ظهور آلة التشيللو فى عصر الباروك ظهرت اول تقنية للآلة وهى (الديتاشيه) وهى التقنية التى يمكن عن طريقها أداء الدور المطلوب من الآلة فى ذلك الوقت وهو أداء الباص المتصل مصاحبة الغناء .

ومع نهاية العصر وبداية العصر الكلاسيكى إزداد الدور المطلوب من الآلة وأصبح البحث فى الأساليب المختلفة لأداء القوس هو بؤرة إهتمام العازفين والمؤلفين على مستوى العالم حتى تحولت الآلة على يدهم إلى آلة غنائية لسانها القوس الذى ينطق بأعذب الألحان .

وليس هناك ادنى شك ان المام العازف بفهم طبيعة حركة القوس لأداء المصطلحات التعبيرية من الضروريات الهامة حتى يتمكن من معرفة دقيقة لظاهرة الصوت الناتج عند أى حركة يقوم بها على الآلة . وقد دفع ذلك الباحث لأجراء التشريح الوظيفى العضلى لأداء اليد اليمنى من خلال تلك التقنية لمعرفة المزيد عن التكوين العضلى لتلك اليد .

مشكلة البحث:

على الرغم من إهتمام الكليات والمعاهد الموسيقية بدراسة آلة التشيللو وتقنياتها إلا أن التطرق الى الناحية الوظيفية للاداء العضلى يوجد به العديد من القصور فى اهتمام الباحثين مما دفع الباحث الى محاولة لقاء الضوء عليه لما له من اهمية كبيرة .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى :

(١) التعرف على بعض الأساليب الهامة لأداء القوس وحركته على آلة التشيللو .

(١) استاذ مساعد بقسم الاداء - شعبة الآلات الاوركستراالية - بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

٢) توضيح أهمية التشريح العضلي للعضلات المستخدمة لاداء اليد اليمنى والتي تساهم بشكل كبير فى اخراج العمل على شكل لائق .

أهمية البحث:

لقاء الضوء على موضوع هام - لم يتطرق اليه الكثير لما له من اثر بالغ الاهمية بالنسبة لدارسى آلة التشيللو .

أسئلة البحث:

١) ما هو الأسلوب المميز لآداء كل من تقنيات القوس الموضوعه بالبحث ؟

٢) ما هو شكل التشريح العضلى لليد اليمنى ؟

حدود البحث:

التشريح الوظيفى العضلى لليد اليمنى .

اجراءات البحث:

• منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى .

• عينة البحث

الأساليب الهامة والأساسية للآداء بالقوس على آلة التشيللو
(القوس المتقطع : الديناشييه) - (القوس المتصل) .

• أدوات البحث

١) آلة التشيللو والقوس .

٢) اطلس لتشريح جسم الانسان

٣) قائمة المراجع .

٤) شبكة المعلومات الدولية

مصطلحات البحث

التشريح الوظيفى: Function Anatomy الذى يعنى بتفاعل جسم الانسان واعضاءه مع مواقف الحياة اليومية

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولا : الإطار النظرى : ويشمل على

١) نبذة تاريخية عن قوس آلة التشيللو ونشأته وتطوره .

(٢) حركة الذراع الأيمن.

(٣) الجهاز الحركى فى جسم الانسان.

(٤) انواع الانقباض العضلى.

(٥) الهيكل العظمى لجسم الانسان.

ثانيا : الإطار التطبيقي :- ويشمل

(١) تفسير وتحليل تقنيات أداء القوس عينة البحث

(٢) نماذج العضلات العاملة لحركة اليد اليمنى المستخدمة فى الاداء

أولا : الإطار النظرى

(١) القوس (Bow) :

تعريفه :

القوس هو الأداة المميزة لعائلة الآلات الوترية ذات القوس ، حيث تصدر النغمات من خلال حركة القوس وإحتكاكه على الأوتار ، اختلافا عن بقية الآلات الوترية كالعود والجيتار والهارب وغيرها (٨ - ٨٣١ ج٣) .

يقول راول ^(١) J.M.Raoul فى وصفه لقوس آلة التشيللو : " هو مثل قوس الكمان ولكن مع التعديل فى الطول والوزن ليصبح أطول وأثقل قليلا لينتائم مع آلة التشيللو المستخدمة فى ذلك الوقت ذات الحجم الصغير والكبير (٩ - ٦٧) .

نشأته وتطوره :

حدثت تطورات عديدة لشكل القوس ليتناسب مع تطور جسم الآلة وتطور تكنيكها لتلبية حاجة العازفين وفقا لحاجات كل عصر من العصور .

(١) راول J.M.Raoul : مؤلف موسيقى فرنسى ، عاش فى عصر ما قبل الباروك ويعتبر من الذين مهدوا لعصر الباروك بمؤلفاته الآلية المبكرة ولم تذكر المراجع بالتحديد تاريخ ميلاده أو وفاته.

أولا : نشأته وتطوره حتى عام ١٦٥٠ م :

قبل القرن العاشر الميلادي كان القوس خشبا سميكا من قصبه الغاب أو فروع الأخشاب الرقيقة أو من الخيزران (البامبو) وينحني على شكل قوس السهام ويربط من طرفيه بخصلة من الشعر، وكانت عصا القوس محدبة من الخشب المرن أو المطاط أو خشب البامبو .

أما الشعر فكان من شعر زيل حصان أو مادة أو قماش على هيئة خطوط ، وكانت العصا أضعف من القوس الحديث ، ولهذا فقد كان الشعر لا يثبت ولا يتحرك على الأوتار بالشكل المطلوب ، كما أن الشعر كان مثبت مباشرة على العصا وليس على صامولة معدنية قابلة لتعديل حركة شد الشعر .

وفي نهاية القرن العاشر الميلادي تنوعت أشكال القوس بين :

أ - الضخم المقوس بشدة (محدب وتقريبا نصف دائري) ويمسك من منتصف العصا .

ب - قوس مستقيم (تقريبا غير منحني) ويتلامس فيه تقريبا الشعر والعصا .

ج - أقواس أخرى منحنية بشدة عند أحد الأطراف ، أما الطرف الآخر فمستقيم بشكل معتدل .

د - أقواس أخرى تمتد العصا فيها بعد نهاية الشعر ، وهذا الإمتداد يستخدم كمقبض وطوله نفس طول الجزء المزود بها الشعر تقريبا ، وكان شعر القوس لا يتجاوز طوله تقريبا ٢٠ أو ٣٠ سم بما لا يسمح إلا بحركة قوس قصيرة جدا ، بينما هناك أقواس أخرى كان طولها أكثر من طول الآلة مرتين ، ولذلك كان العازف يستخدم ذراعه كاملة .

في القرن الحادي عشر بعد تجارب عديدة إندرت العديد من الأقواس التي لم تثبت كفاءتها ، وأن دل هذا على أنها كانت في بدايات مرحلة التطور .

في نهاية العصور الوسطى (١١٠٠ م - ١٥٠٠ م) بدأ التطور التدريجي للقوس وتم توحيد طوله ما بين ٥٠ ، ٨٠ سم وإنحنائه بشكل معتدل ، ولأنه لم يكن هناك مقبض بارز فقد كان العازف يمسكه من العصا بجانب نهاية الشعر ، وبهذا فقد كان قادرا على أن ينوع في قدر شد القوس أثناء العزف وذلك بالضغط على الشعر بأصابعه .

بداية من القرن الثالث عشر قدمت أشكال عديدة من الصامولة المعدنية الثابتة (بدون المسمار الحلزوني الحالي) .

وكان لأشكال القوس البدائي أثر كبير في التأثير السالب على العملية العزفية ، فحتى القرن الـ ١٤ كان القوس يمسك عادة بقبضة محكمة ، مما ينتج ضربات قوية ناتجة من الضغط القوى على الأوتار مع أداء بمعصم غير مرتخي وبهذا ينتج عنه عدم المرونة أثناء التغيير في حالة القوس من الصعود إلى الهبوط أو العكس (٨ : ١٩٨ - ١٩٩).

وفي بداية القرن السادس عشر كان هناك نوعين من الأقواس للعزف على آلة التشيللو ، أحدهما خفيف مثبت به شعر أبيض وكان مخصصا لآلة التشيللو الصغيرة ذات الأوتار الرفيعة نسبيا والمستخدم في العزف المنفرد ، أما النوع الثاني ثقيل ومثبت به شعر أسود وكان مخصصا لآلة التشيللو الكبيرة " الفيولون " ذات الأوتار السمكية والمستخدم في المصاحبة بأنواعها ، إلى جانب نوع آخر قصير وأثقل وزنا وقد فضله عازفوا التشيللو الإيطاليين للاستخدام في حفلات الرقص (٩ - ٧٠).

ثانيا : تطور القوس في الفترة من (١٦٥٠ - ١٧٥٠) م :

أثناء القرن الـ ١٧ ظلت عصا القوس محدبة وأحيانا مستقيمة وشعر القوس أبيض وعرضة ٦ مم ، وكان الشد الواقع عليه ثابت لوجود صامولة غير متحركة في النهاية السفلى للعصا ، وأمكن التحكم في الشد الواقع على شعر القوس عن طريق أصبع العازف (٦ : ١٢٧ - ١٢٨) .

وفي عصر الباروك ظهر كثيرا من العازفين المنفردين للآلة وأصبحت مؤلفات الآلة المنفردة أكثر اتصالا " لجاتو Legato " وأكثر امتداد لزمان النغمة ، وتطورت ديناميكية الأداء ، إلى جانب ظهور أنواع من الأوتار أكثر حساسية ، تطورت عصا القوس لتصبح أكثر طولاً ومقعرة الشكل وأخف وزنا وأقل سمكا من المنتصف ، واستخدم في صناعته الخشب المرن بدلا من الخشب القوى والملتوى. (٧ : ١٨) .

وتنوعت أطوال هذه الأقواس ، فأستخدم للرقصات قوس قصير ، وللصوناتا قوس أطول ، فمثلا في أعمال ميرسين Mersenne (١٦٣٦ - ١٦٣٧ م) كانت الأقواس طولها ٣٥ سم وهو طول مساوي تقريبا لطول جسم الآلة ، وتنوع وزن وسمك العصا الخشبية الى جانب تنوع درجة مرونة ونوعية الخشب .

وإستمر إستخدام الصامولة الغير متحركة بداية القرن السابع عشر ، إلى أن طورت بأخرى يمكن خلعها وتركيبها بسهولة وهي عبارة عن صامولة متحركة ذات مسمار حلزوني .

وإستمر التفاوت بين نسب وأوزان القوس فى أرجاء العالم إلى أن جاء " فرانسيس تورت " Francois Tourte " الذى عمل على إيجاد افضل النسب لصناعة قوس أكثر قوة ومرونة عام ١٧٨٠ م ، وتم توحيد هذه المقاييس حتى الوقت الحاضر (٦ : ١٢٧ ، ١٢٨) وهى بالسنتيمتر كالتالى :

٧٢,٢ : ٧٣,٦	طول عصا القوس.
٦٠,٣ : ٦١	طول شعر القوس.
١٨,٢	نقطة إتران القوس.

(١٠ : ٧٣)

٢) الجهاز الحركى لجسم الانسان

ينقسم لثلاث مكونات رئيسة هى

(أ) العضلات بأنوعها

- هيكلية إرادية

عضلة القلب

- لا إرادية

واهمها واكثرها تأثيرا النوع الاول العضلات الأارادية

(ب) الجهاز العظمى والمفصلى

وكلاهما يكمل الاخر حيث لا وجود للمفاصل بدون وجود العظام ولا اهمية لوجود

العظام بدون وجود المفاصل

(ج) الجهاز العصبى

وينقسم الى جزئين

- الجهاز العصبى المركزي

ولتوضيح العلاقة بين اجزاء الجهاز الحركى فانه يمكن تبسيط واختصار اهم النقاط

كما يلى :-

- العظام والمفاصل تمثل الهيكل الرئيسى للجسم ، ومنها وبها وحولها يتم تكوين

الجسم البشرى

- العضلات هي مصادر ومصانع الطاقة والقوى اللازمة لتحريك أي جزء من جسم الإنسان وعادتها ما تمر العضلة بأحد المفاصل (قبلة أو بعدة) حتى يكون دورها واضح في الحركة.

- الأعصاب وهي بمثابة المدير العام للجسم ، فهي ترسل الأوامر والتعليمات إلى عضلات الجسم المختلفة لتقوم بعمل معين .

يلاحظ أنه لا بد من تكامل أعضاء الجسم المختلفة وأجزاء الجهاز الحركي الثلاثة معاً لتكوين حركة الجسم ، فالأعصاب ترسل الإشارة إلى العضلة التي تحرك المفصل والعضام فينتج عنها عمل معين

(٣) أنواع الانقباض العضلي :

أ- الإنقباض العضلي الثابت (الأيزوميترك)

Isometric Muscular Contraction

وفي هذا النوع من الإنقباض يكون هناك توتر بالعضلة عند إنقباضها ، إلا أنه لا يحدث أي تغيير في طول الألياف العضلية وبناءً على ذلك لا يظهر عملاً ميكانيكياً للعضلة ، فلا يتم رفع ثقل معيناً أو تحريك أوزاناً ما ، ومن أمثلة هذا توتر العضلات التي تحافظ على بقاء الجسم في وضع قوامي معتدل Postural Muscles ، ومن أهمها عضلات الظهر والعضلات الباسطة للفخذين والساقين ، فإنقباض هذه العضلات لا ينتج عنه حركة ظاهرة للجسم ، ولكنها تعمل على إتران الجسم ومقاومته لتأثيرات الجاذبية الأرضية أثناء الوقوف والجلوس ، كذلك فإنه عند محاولة الشخص دفع مقاومة ثابتة تفوق قدراته البدنية كدفع جدار أو جهاز مثبت بالأرض ، أو مثل الثبات في وضع تعلق على جهاز العجلة ومقدار الإنقباض الحادث بالعضلات للمحافظة على هذا الوضع .

ب) الإنقباض العضلي المتحرك (الديناميكي) Dynamic Muscular Contraction

ويعرف هذا النوع بالإنقباض متغير الطول أو الأيزوتونيك (Isotonic) وفي هذا الإنقباض يتولد توتر بالعضلة . ويحدث تغييراً في طول أليافها ونتيجة لذلك تؤدي العضلة عملاً ميكانيكياً ظاهراً مثلما يحدث في العديد من الحركات التي نقوم بها في حياتنا اليومية مثل المشي والجري واستخدام اليد في الكتابة أو تناول الطعام ، وكذلك بالنسبة لأداء مختلفة التمارين الرياضية ،

حيث أن هذا النوع هو الأكثر استخداماً في مجالات التدريب الرياضي ، وسأعرض عليك فيما يلي أنواع الإنقباض ومجالات استخدام كل منها في التدريب الرياضي .

أنواع الإنقباض العضلي الديناميكي (الأيروتونيك) :-

يمكن تلخيص أنواع الإنقباض العضلي الديناميكي إلي الأشكال التالية .

١- الإنقباض الأيزوتونيك المركزي **Concentric Isotonic Contraction** :-

وفي هذا النوع من الإنقباض تتقلص العضلة بتقصير أليافها ويكون تقلص الألياف في اتجاه مركز العضلة ، ويحدث هذا النوع من الإنقباض نتيجة زيادة القوة الناتجة من العضلة مقابل المقاومة التي تلاقها ، ومن أمثلة ذلك جميع حركات الإنقباض العضلي أو التمرينات التي تؤدي إلى حدوث ثني Flexion في المفصل ، مثل إنقباض عضلة البايبيسيس التي تعمل على ثني الساعد على العضد .

٢- الإنقباض الأيزوتونيك اللامركزي **Eccentric Isotonic** :-

وفيه تنقبض العضلة في عكس الإتجاه السابق ، أي بعيداً عن مركزها والإنقباض هنا يحدث بالتطويل في الألياف العضلية ، وهذا الإنقباض ينتج غالباً عن زيادة مقدار المقاومة عن القوة الناتجة بواسطة العضلة ومن أمثلة ذلك الإنقباض الذي يحدث بواسطة العضلات المثنية للذراعين عند حركة خفض الجسم بعد الشد على جهاز العقلة .

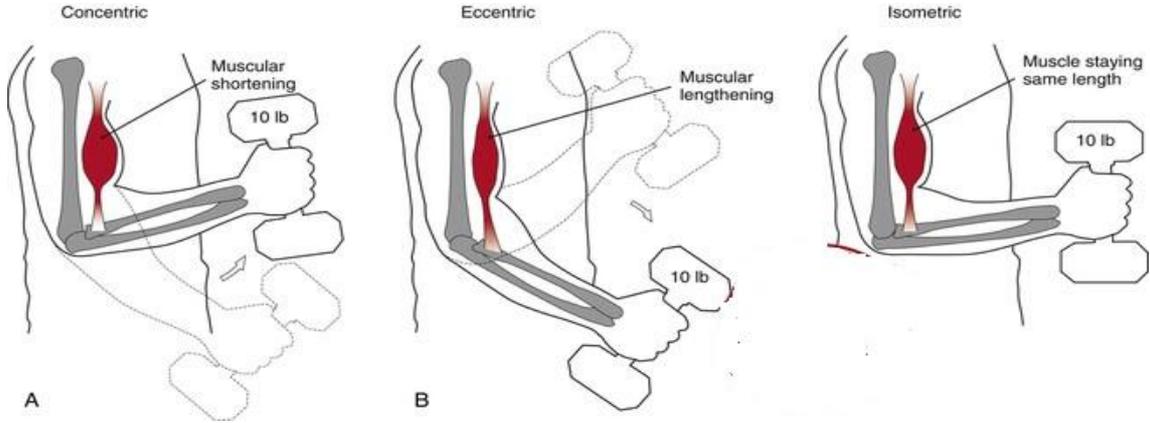
٣- الإنقباض المشابه للحركة (الأيروكينتيك) **Isokinetic** :-

وهو نوع من الإنقباض العضلي الذي يؤدي بسرعة ثابتة وعلى المدة الكامل للحركة بحيث يأخذ الشكل الطبيعي لأداء الحركات الفنية التخصصية ، فتقصر الألياف العضلية أو تطول عند إنقباضها وفقاً للحركة المطلوبة ، ومن أمثلة ذلك حركات الشد في السباحة والتجديف .

٤- الإنقباض البليومتري **Plyometric Contraction** :-

وفي تمط العضلة بأكثر من طولها العادي قبل الإنقباض مباشرة وبعبارة أخرى فإن الإنقباض يتم خلال عمليتين متتاليتين في إتجاهين مختلفين ، ويبدأ الإنقباض بعمل مطاطية سريعة للعضلة Stretch كاستجابة لتحميل متحرك مما ينبه أعضاء الحس العصبية العضلية Proprioceptive Neuromuscular ، فنقوم بعمل رد فعل إنعكاسي يحدث إنقباضاً عضلياً

سريعاً يتم بطريقة تلقائية ، ويحدث ذلك عند أداء الكثير من المهارات (١١). كما فى شكل رقم (١) الفرق بين الايزوميترك والايزوتونك



شكل رقم (١) الفرق بين الايزوميترك والايزوتونك المركزى واللامركزى

٤) الهيكل العظمى للإنسان :

يتكون الجهاز العظمى من مجموعة من العظام المتمفصلة تبلغ حوالى ٢٦٠ عظمة تعطى للجسم الشكل الانتصابى المعتدل حيث يتم التعرف من خلاله الشكل والتركيب التشريحي للعظام المكونة للهيكل التشريحي للأفراد مما يسهل معرفة القوام المعتدل واهم ما يصيبه من انحرافات قوامية وعيوب خلقية وكذلك اصابات الجهاز العظمى .

وظائف الهيكل العظمى

(أ) وظيفة الاسناد

١- يشكل الهيكل العظمى دعامة لجميع اعضاء واجهزة الجسم

٢- يشكل الهيكل العظمى محور الجسم البشرى ٣- يعطى للجسم الشكل الانتصابى

المعتدل

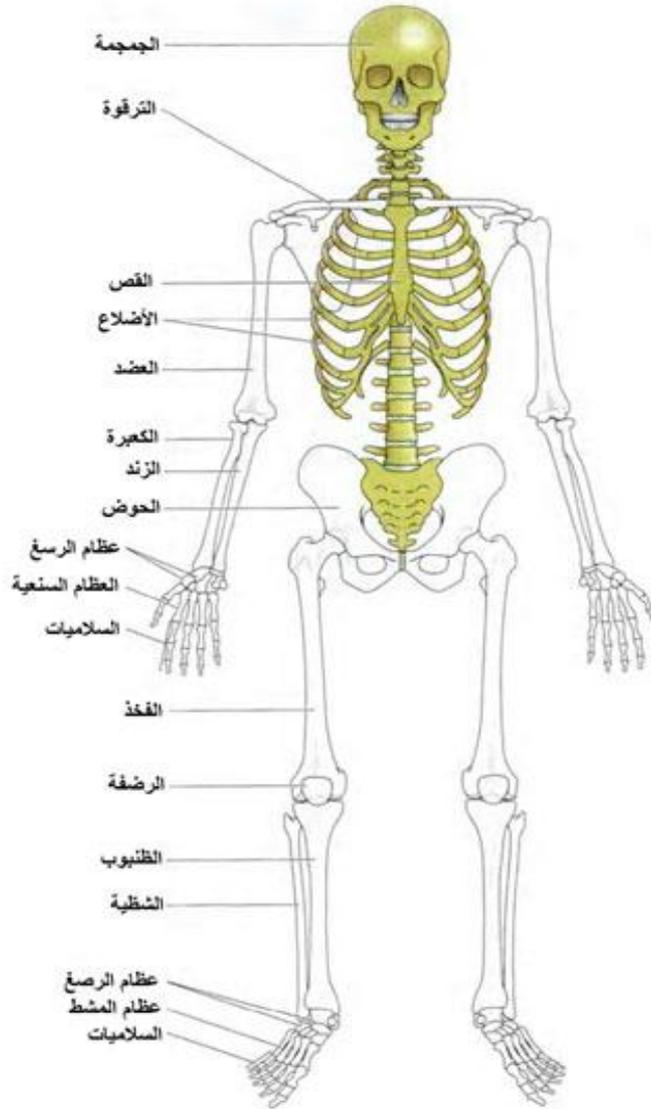
(ب) الوظيفة الحركية

١- يشكل الهيكل العظمى مع العضلات الجهاز الحركى

٢- تقوم العظام بدور الروافع اللازمة لتأدية العضلات لحركتها (مراكز لمنشأ واندغام

العضلات

٣- مجموعة المفاصل الموجودة بين العظام تعمل على اداء الجسم لجميع الحركات المختلفة بطريقة انسيابية وسهلة . (١ : ٣٢ - ٣٣)



شكل رقم (٢) الهيكل العظمى لجسم الانسان

ثانيا : الإطـار التـطبيقي

يتناول هذا المبحث إلقاء الضوء على التقنيات الأساسية لأداء القوس التي وضع أساسها كثيرا من المؤلفين والعازفين الغربيين عبر العصور المختلفة والتي لا يمكن لأى عازف أداء العمل الفنى دون فهم جيد لهذه التقنيات وأسلوب أدائها لكي يستخدمها كقاعدة انطلاق فى مجال إبداعه التقنى وتشمل هذه التقنيات :

(١) الديتاشية Detache

تعريفه : هو أحد أنواع الأداء الخاص بالقوس المنفصل ، ويعتبر بمثابة نقطة الإنطلاق لأداء جميع التقنيات العزفية الخاصة باليد اليمنى والقوس ، وهو أقدم أنواع تقنيات العزف بالقوس وقد وضع أسس أدائه الفرنسيون عبر القرن التاسع عشر ، ولكنه لم يسمى بهذا الاسم إلا بعد اكتمال تطور القوس .

ويعرف كوريت ^(١) Corrette الديتاشية بأنه عبارة عن حركة سحب القوس لأسفل أو لأعلى بحركة متساوية فى حالة الصعود والهبوط بنسبة ضغط تجعل الصوت الصادر أكثر عمقا ونقاء . وقد أشار إليه المؤلفون مبكرا بوضع نقطة أسفل أو أعلى النغمة " باسم إشارة الإستكاتو حاليا " . أسلوب الأداء : تلعب طريقة إمساك القوس وكمية الضغط الواقعة عليه دورا أساسيا فى أداء الديتاشية

يقول رومبرج ^(*) Romberg : " للحصول على ديتاشية جيد لابد أن يكون شعر القوس جميعه فوق الوتر وتكون أجود نقطة لعزفه هى منتصف القوس ، على أن يمسك القوس بالإصبع الأول مع الإبهام بينما تثبت بقية الأصابع الثلاثة برفق فوق عصا القوس بجانب الإصبع بحيث يلامس الإصبع الثالث منتصف الماكينة ولكن بدون ضغط ، وبهذه الطريقة يمكن

(١) كوريت Corrette Michel : (١٧٠٩ – ١٧٩٥) عازف أورك ومؤلف ومدرس موسيقى ، هو ابن الموسيقى جاسبار كوريت ، له مدرية متفردة فى التكنيك والأداء الآلى زاع سيطها على مستوى أوروبا وأصبحت رائدة مدارس الأداء بالقرن الثامن عشر .

(*) رومبرج Romberg, Bernhard : (١٧٦٧ – ١٨٤١) مؤلف موسيقى و صوليست على اله التشيللو على مستوى اوربا فى ذلك الوقت ، المانى الجنسية وله مدرسة متميزة لالة التشيللو ، كتب العديد من الكنشيردات والمجلدات التكنيكية لالة والتي تدرس حتى الان

التحكم جيدا فى أمسالك القوس مع اختيار الضغط المناسب الذى يكون ناتجا فقط من وزن الذراع الأيمن ، ويحمل الإصبع الأول فقط على عاتقه مهمة توصيل هذا الضغط إلى عصا القوس مع مراعاة مرونة الذراع الأيمن كاملا ، ومع التدريب يتثنى للعازف أداء جميع التقنيات الفنية داخل العمل الموسيقى " (٩ : ١٥٠ ، ١٥٢) .

وينقسم الديتاشيه إلى نوعان :

الديتاشيه العريض : وضع أسسه أسانذة كونسير فاتوار فرنسا فى بداية القرن التاسع عشر ، وقد وصفوه بأنه أداء متقطع لقوس طويل وثابت على الوتر ، وتتوقف سرعة حركة القوس طول الجزء المستخدم منه ومكانه من القوس ، على طبيعة الصوت المطلوب فكلما زاد سرعة القوس وطول الجزء المستخدم منه واصبح اكثر إقترابا من الماكينة إزدادات قوة الصوت الصادر - والعكس صحيح ، كما تلعب نقطة عزف الديتاشيه على الأوتار دورا هاما أيضا فكلما أقتربت هذه النقطة من الفرسة كلما أصبح الصوت الصادر أكثر حدة وقوة .

الديتاشيه القصير : ويعتبر الديتاشيه القصير أكثر أنواع الديتاشيه انتشارا فى ، ولأداء ديتاشيه قصير أكثر نعومة وملاتمة يرى الباحث الآتى :

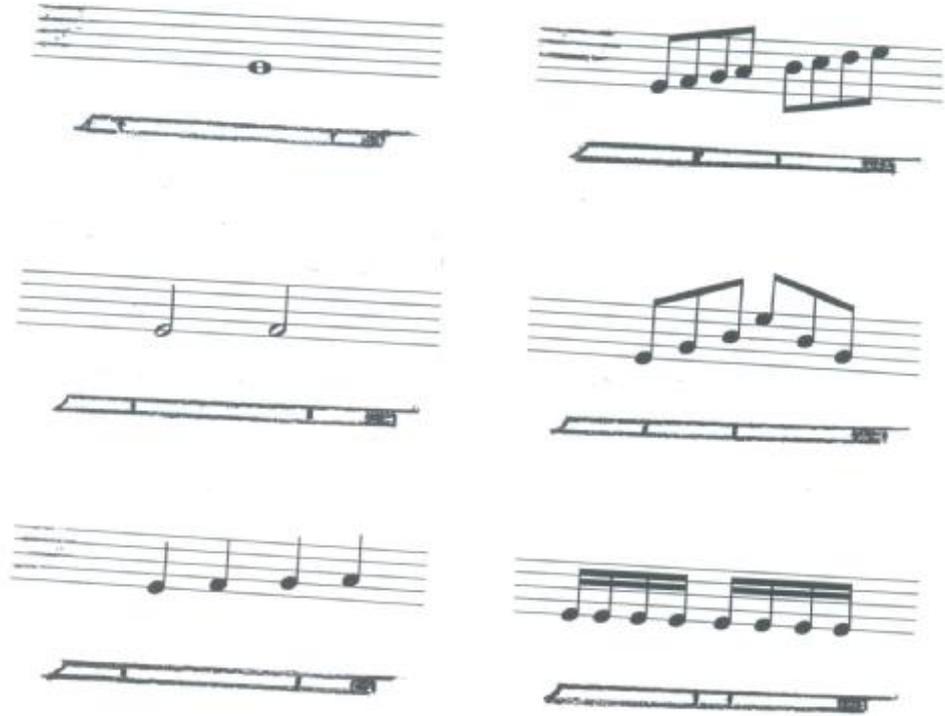
أ- ابتعاد نقطة العزف (التقاء شعر القوس بالأوتار) عن الفرسة بحيث يكون أكثر اقترابا من المرايا .

ب- أن يكون الأداء بجزء من منتصف القوس أو الثلث الأعلى فى حالة الأداء السريع .

ج- أن يكون أدائه بأكبر جزء ممكن من القوس للحصول صوت قوى ، وأن يكون أدائه عن طريق الساعد والرسغ والأصابع مع مراعاة مرونة حركة الرسغ والأصابع ، وأن تكون حركتهم خفيفة وتلقائية .

وقد وضع فازلين ^(١) Vaslin أسس العلاقة بين نقطة العزف بالقوس وطول الجزء المستخدم منه من ناحية ، والإمتداد الزمنى لإيقاع النغمة المعزوفة من ناحية أخرى ، وقد وضحه باشكل التالى (٩ : ١٥١) :

(١) فازلين Vaslin : (١٧٧٠ - ١٨٣٥) عازف تشيللو ومؤلف موسيقى فرنسى .



شكل رقم (٣) طريقة فازلين لأداء الديتاشية

القوس المتصل Slurs

تعريفه : هو أداء أكثر من نغمة في قوس واحد ويشار إليه بالعلامة

والتي تعنى عزف كل النغمات الواقعة تحت هذه الإشارة بقوس واحد صاعد أو هابط ، وقد وضع أسس أدائه المؤلفون والموسيقيون في الفترة (١٧٤٠ - ١٨٤٠) خاصة بعد أن أصبح طول القوس أكثر ملائمة لأداء كم من النغمات بجرة قوس واحدة ، وقبل هذه الفترة كانت هناك إمكانية لأداء نغمتين إلى أربع نغمات في قوس واحد إلى جانب أجزاء نادرة مكونة من ثماني نغمات في قوس واحد (٩ : ١٥٢) .

ومع بداية عام ١٧٧٠ أخذت هذه التقنية في التطور بخطوات واسعة من خلال أعمال وصل فيها تقنيات أداء القوس المتصل إلى عشرون نغمة تؤدى بقوس واحد أهمها مجموعة الصوناتات التي كتبها جانسون **J.B.Janson** عام ١٧٧٤ .

أشكاله : للقوس المتصل أشكالاً متعددة منها أداء نغمتين في قوس واحد

أو أربع نغمات فى قوس واحد ... إلخ .

إلى جانب شكل آخر وضع أسسه راول Raoul فى أعماله وأستخدمها بعد ذلك كثيرا من المؤلفين وهو نموذج مكون من نغمتين مربوطتين بشكل متكرر وتؤدى جميعها بقوس واحد صاعد أو هابط
(٩ : ٥٤) .



شكل رقم (٤) طريقة راول لأداء القوس المتصل

إسلوب الأداء : تأتي تقنية أداء القوس المربوط من جر القوس على الوتر والحركة الصحيحة للذراع الأيمن كاملا (الكتف - الساعد - الرسغ) وتتوقف سرعة القوس على كم وزمن النغمات الذى تقع تحت هذا القوس ، وكلما زاد عدد النغمات الواقعة تحت قوس الإتصال وقفزاتها اللحنية زادت صعوبة أدائه - ولأداء هذه التقنية بالشكل اللائق يجب على العازف إتباع الآتى :

(١) زيادة الضغط الواقع على خشبة القوس كلما إتجه القوس لأعلى ، حيث البعد عن مركز ثقل الذراع ، وذلك بهدف الحصول على ضغط متساوى فى كل جزء من أجزاء القوس .

(٢) أن يكون هذا الضغط ناتجا فقط من وزن الذراع ويقوم الإصبع الأول بنقل هذا الضغط إلى عصا القوس .

(٣) مراعاة إختيار العازف للجزء المناسب من الوتر للحصول على أنسب وأفضل نوعية صوت من الآلة.

القوس المتنوع Slurs/ Detache

تعريفه : هو خليط بين الأداء المتصل Slur والديتاشية Detache ، وقد ظهرت هذه التقنية فى كثير من المؤلفات المنفردة للآلة فى القرن الثامن عشر ، وقد استخدم هذه التقنية عازفى ومؤلفى آلة التشيللو فى معظم أنحاء أوروبا عدا الفرنسيين ، إلا أنهم استخدموها فى نهاية ذلك القرن ولكن بأسلوب نموذجى ثابت .

أشكاله : للقوس المختلط شكلين :

أحدهما : مكون من نموذج نمطى ثابت من التقويس يتكرر خلال الموتيف أو الجملة اللحنية ، ويعتبر رومبرج من أهم من وضعوا أسس هذا النوع من التقويس فى المانيا :



شكل رقم (٥) طريقة رومبرج لأداء القوس المتنوع

إسلوب الأداء : تلعب مرونة الرسغ وأصابع اليد اليمنى دوراً أساسياً فى أداء هذه التقنية ، وكلما زادت سرعة أداء القوس المتنوع زادت صعوبته ، وفى هذه الحالة يؤدى بجزء صغير فى النصف الأعلى للقوس .

أما النوع الثانى : عبارة عن قوس مختلط ولكن بشكل غير نمطى ولا يشكل نموذج ثابت فى الجملة اللحنية " أى أنه قوس مختلط غير موحد الشكل - Non - Uniformity " وقد كثر استخدام هذا النوع من التقويس فى أعمال كثير من المؤلفين النمساويين أهمهم أنطون كرافت Anton Kraft (٩ : ١٥٥ - ١٥٦) .

٢ - حركة الذراع الأيمن

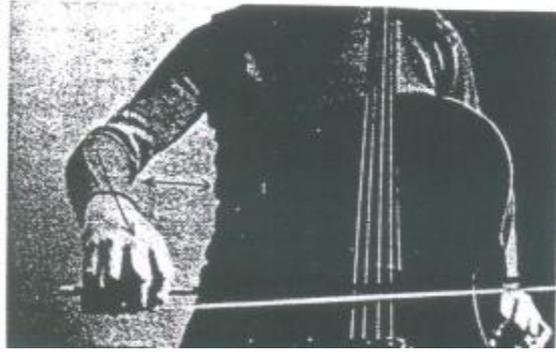
تلعب مفاصل الذراع الأيمن دوراً هاماً فى استقامة حركة القوس على الاوتار صعوداً وهبوطاً كما يلى :

فى بداية حركة القوس هبوطاً يراعى استقامة اليد عن طريق ثنى مفصل الرسغ قليلاً ، ولن يحدث ذلك إلا إذا كان الجزء العلوى من الذراع قريباً من الصدر كما فى الشكل التالى :

فى حالة حركة النصف الاول من القوس على الأوتار يراعى أن تأتى الحركة من فتح مفصل الكتف مع حركة مفصل الرسغ حتى يستقيم مع الساعد فى منتصف القوس تقريباً فى الشكل رقم (٦)

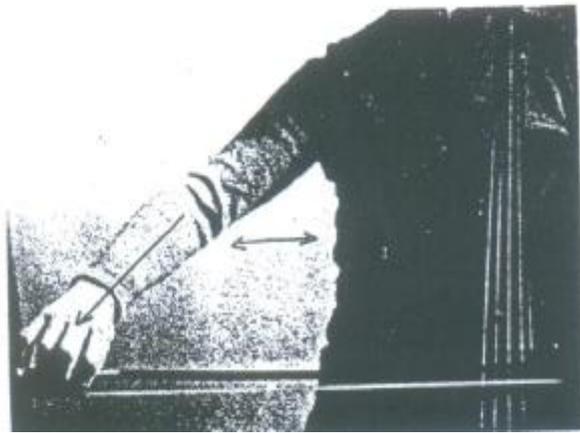


وضع اليد في بداية القوس هبوطاً



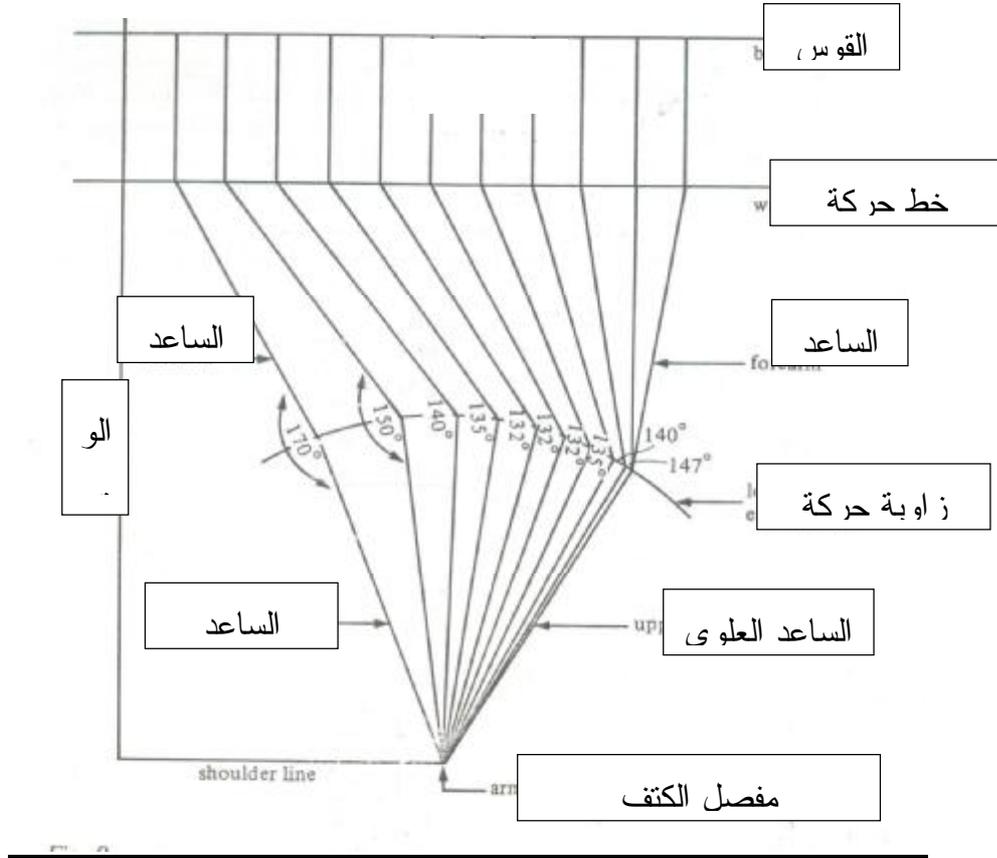
شكل رقم (٦) وضع اليد في النصف الاول من القوس

في حالة حركة النصف الثاني من القوس يراعى أن تأتي الحركة من فتح مفصل الكتف ثم الكوع مع ثني مفصل الرسغ قليلاً للداخل في مهاية القوس وتتوقف زاوية إنثنائه على طول ذراع العازف كما في الشكل رقم (٧)



شكل رقم (٧) وضع اليد من النصف الثاني من القوس

ولكى تؤدي هذه المفاصل دورها لابد أن تكون في حالة مرونة تامة ، والشكل الهندسي التالي يبين حركة الذراع كاملا (الرسغ ، الساعد ، الكوع ، الكتف)



شكل رقم (٨) الشكل الهندسي لحركة الذراع الايمن كاملا

المبحث الثاني عضلات الطرف العلوى :

لكي يتوفر للفرد قدرة على تحليل الحركات المختلفة لابد من ان يتفهم تركيب جسمه واجزائه المختلفة وكيفية قيام المفاصل والعظام والعضلات والاربطة بعملها كما يجب ان يتفهم الوضع التشريحي . وهو الوضع الذى توصف الاعضاء انطلاقا من فرضية وجود الجسم فية مهما كان الوضع الذى ننظر منه الى الجسم المراد وصفه . وفما يلى تفسير بعض الالمفاهيم الخاصة فى وصف الحركة . كما نتعرض لدراسة الطرف العلوى لليد اليمنى ، من خلال مجموعة العضلات التى تلعب دورا هاما فى اداء الحركات الايرادية بالطرف العلوى لليد اليمنى .

١- القبض : Flexion

وهو ثنى اجزاء الجسم المتجاورة فى المستوى السهمى بحيث تقترب الاسطح الامامية او الخلفية للعضو . فعل سبيل المثال عند ثنى المرفق تقترب الاسطح الامامية للعضد والساعد .

٢- البسط : Extension

وهو عكس القبض ويشمل بسط المفصل المقبوض، ويشمل كذلك حركة المفصل الى مابعد الوضع المتعادل كما فى حركة الرسغ . كما فى الشكل التالى رقم (٩)



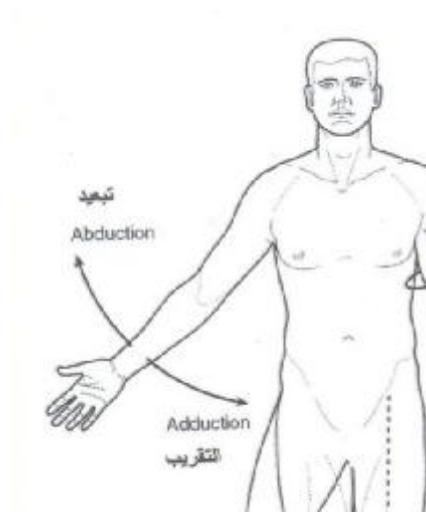
الشكل رقم (٩) القبض والبسط

٣ - التباعد : Abduction

وهو تحرك العضو فى المستوى التاجى مبتعدا عن الجذع مثل حركة رفع الذراع الى جانب الجذع .

٤ - التقريب : Adduction

وهو تحرك العضو فى المستوى التاجى مقتربا من خط المنتصف مثل حركة الذراع عائدا الى جانب الجذع من وضع التباعد . كما فى الشكل التالى رقم (١٠)



الشكل رقم (١٠) التقريب والتباعد

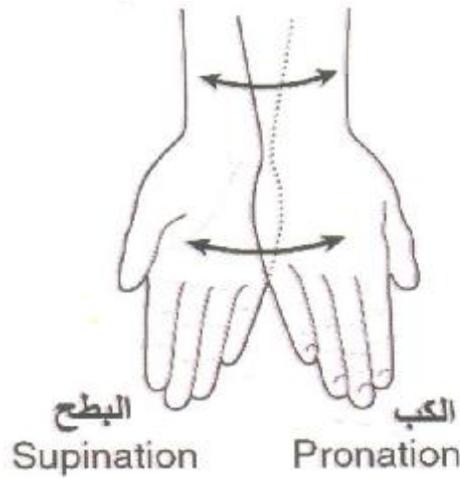
٥ - الكب : Probation

حركة الساعد بحيث يتجة كف اليد الى اعلى .

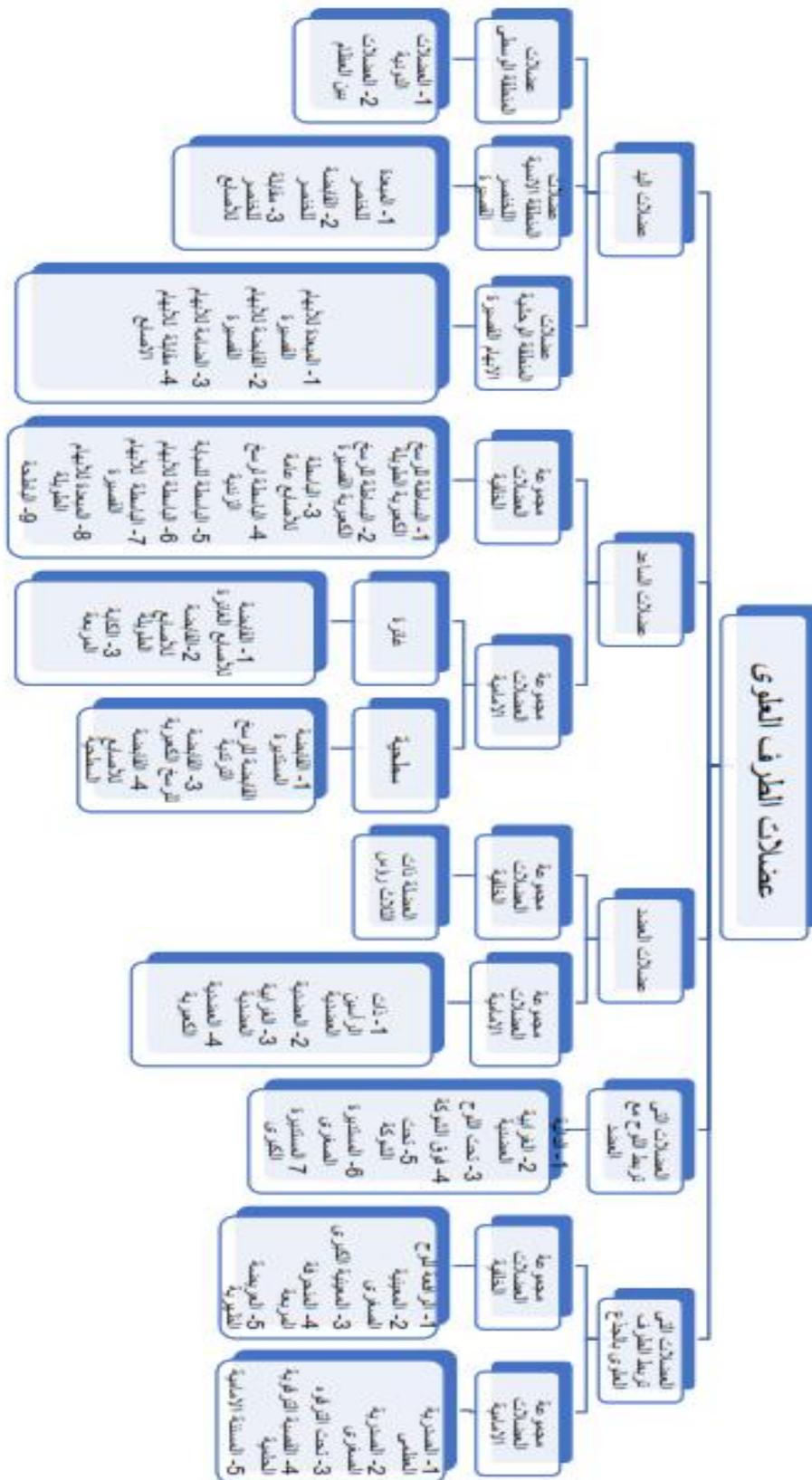
٦ - البطح : Supination

وهو هكس الكب حيث يتحرك الساعد بحث يتجة كف اليد الى الاعلى. (١ : ٢٦ - ٢٩)

. كما فى الشكل التالى رقم (١١) .



الشكل رقم (١١) الكب والبطح



شكل رقم (١٣) عضلات الطرف العلوي

أولاً العضلات العاملة لليد اليمنى بالطرف العلوى :

(أ) عضلات حزام الكتف

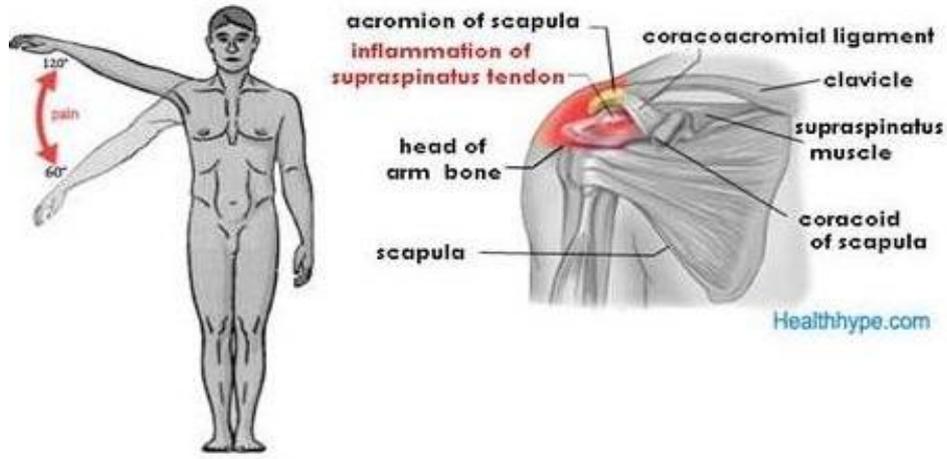
١. عضلة اعلى النتوء الشوكى

٢. عضلة اسفل النتوء الشوكى

٣. عضلة تحت اللوح

٤. العضلة الدالية

١. عضلة اعلى النتوء الشوكى. Supraspinatus M.

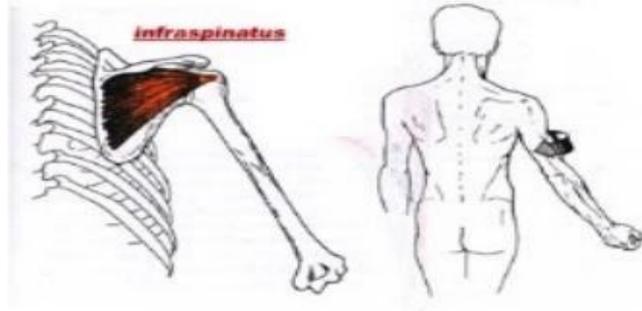


شكل رقم (١٤) عضلة اعلى النتوء الشوكى. Supraspinatus M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
- تثبيت المفصل - تبعيد المفصل	العصب اعلى اللوح	الحدبة الكبرى لعظم العضد	الحفرة اعلى الشكوة لعظم اللوح

٢.

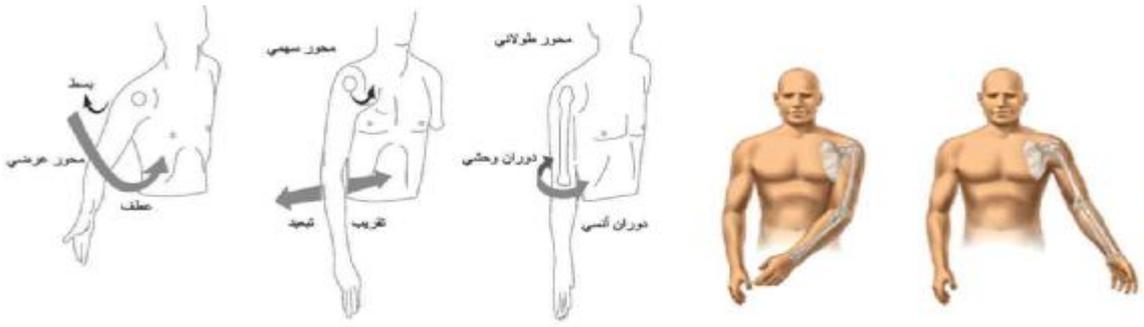
٣. عضلة اسفل النتوء الشوكي Infraspinatus



شكل رقم (١٥) عضلة اسفل النتوء الشوكي Infraspinatus M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
- تثبيت المفصل - تبعيد العضد للخارج	العصب اعلى اللوح	الحدبة الكبرى لعظم العضد	الحفرة اعلى الشكوة لعظم اللوح

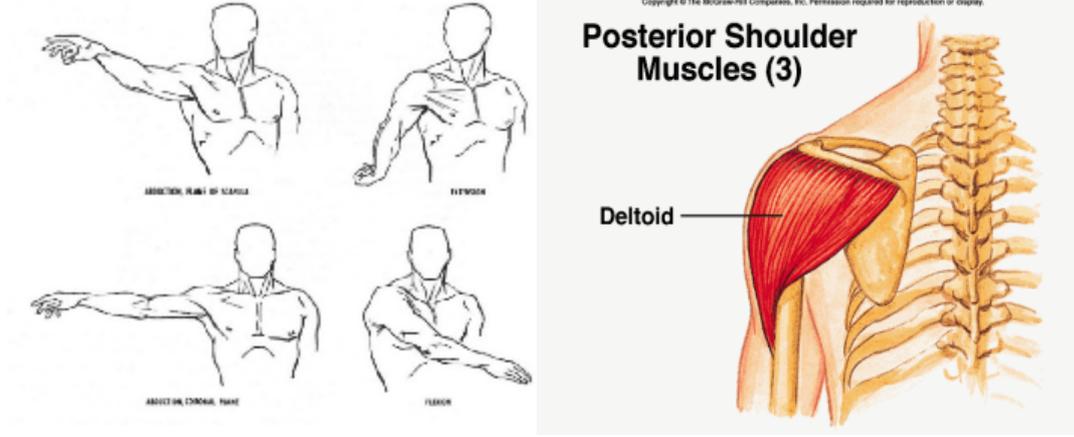
٣. عضلة تحت اللوح Subscapinatus M.



شكل رقم (١٦) عضلة تحت اللوح Subscapinatus M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
- تثبيت المفصل - دوران العضد للداخل	العصب العلوي والسفلي اللوح	الحدبة الكبرى لعظم العضد	الحفرة اعلى الشكوة لعظم اللوح

٤. العضلة الدالية Deltoid M.



شكل رقم (١٧) عضلة العضلة الدالية Deltoid M.

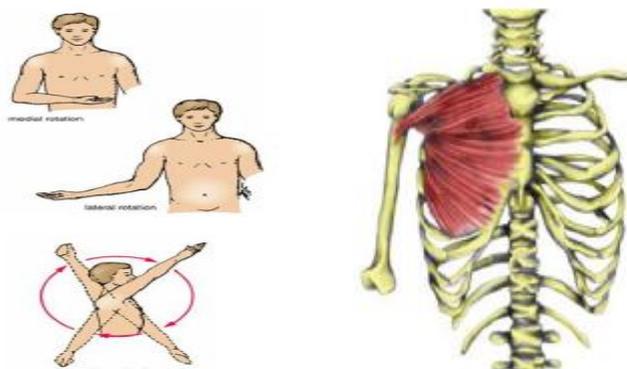
العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
- الجزء الترقوى :- قبض وتدوير العمد للداخل	العصب المحرك لعصب الابطى	الحدبة الدالية لعظم العصد	الثلاث الخارجى للترقوة
- الجزء الاخزومى :- تبعيد العصد			النتوء الاخزومى شوكة عظم اللوح
- الجزء الشوكى :- بسط وتدوير العصد للخارج			

(ب) عضلات البطن والصدر :

العضلة الصدرية الكبرى Pectoralis Major M.

Movements

eltoid.



شكل رقم (١٨) العضلة الصدرية الكبرى Pectoralis Major M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
تقريب - تدوير العضد للدخل الرأس الترقوى يفصل مفصل الكتف (دفع العضد للأمام) الرأس القصى بسط مفصل الكتف ارجاع العضد للخلف.	العصب الصدرى الخارجى والداغلى .	العرف الخارجى لتجويف بين الحدتئين لعظم العضد .	(١) النصف الداغلى للترقوة . (الرأس الترقوى) . (٢) القص (الضلوع من ١ : ٦) الرأس القصى) .

(ج) عضلات العضد ورسخ اليد:

- ١ . العضلة ذات الرأسين العضدية
- ٢ . العضلة ذات ثلاث رؤس العضدية
- ٣ . العضلة الباطحة
- ٤ . العضلة الكابة المستديرة
- ٥ . العضلة العضدية الكعبورية

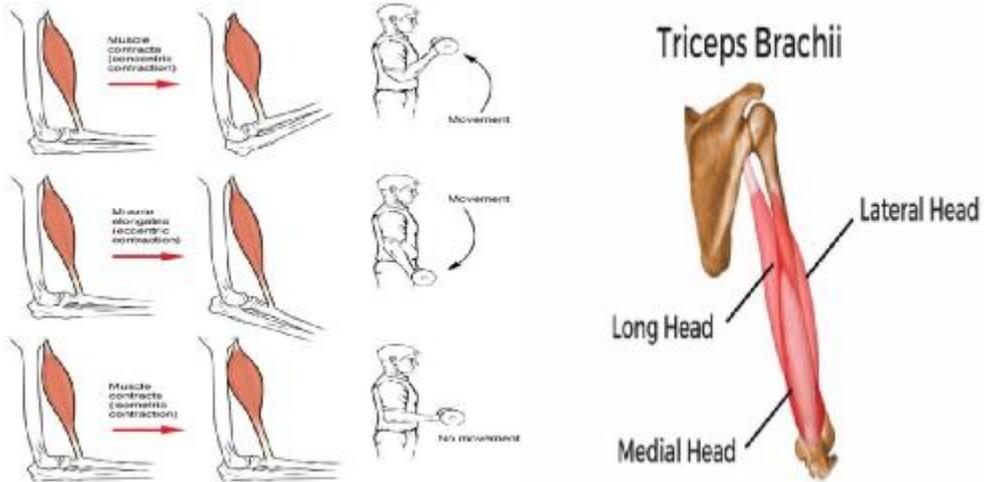
١. العضلة ذات الرأسين العضدية Biceps Brachii M.



شكل رقم (١٩) العضلة ذات الرأسين العضدية Biceps Brachii M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
قبض المرفق.	العصب العضلي الجلدى.	الحدبة الكعبرية بواسطة صفاق ذو رأسين.	(١) الرأس الطويل: أعلى الحدبة العنابية لعظم اللوح. (٢) الرأس القصير: النتوء الغرابي لعظم اللوح.

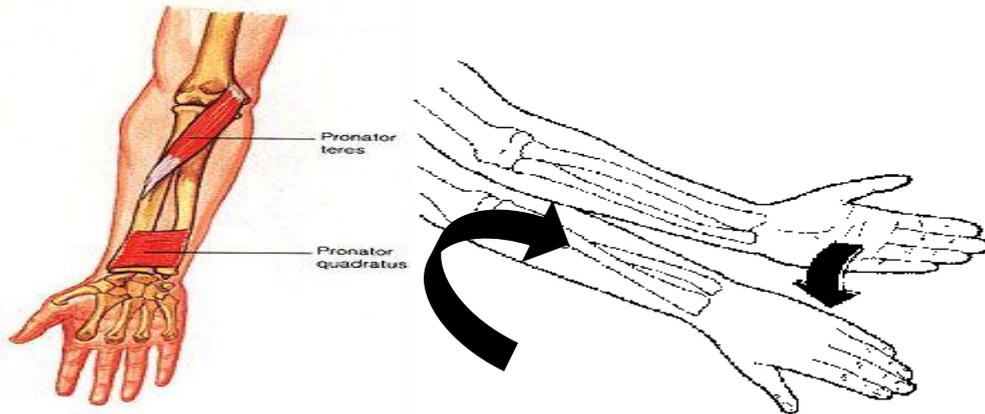
٢. العضلة ذات ثلاث رؤس العضدية Triceps Brachii M.



شكل رقم (٢٠) العضلة ذات ثلاث رؤس العضدية Triceps Brachii M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
بسط المرفق.	العصب الكعبرى	النتؤ المرفقى لعظم الزند	الرأس الطويل :- أسفل الحفرة العنابية لعظم اللوح. الرأس الخارجى :- السطح الخلفى الخارجى للعضد أعلى التجوييف الكعبرى. الرأس الداخلى :- خلف العضد أسفل التجوييف الكعبرى.

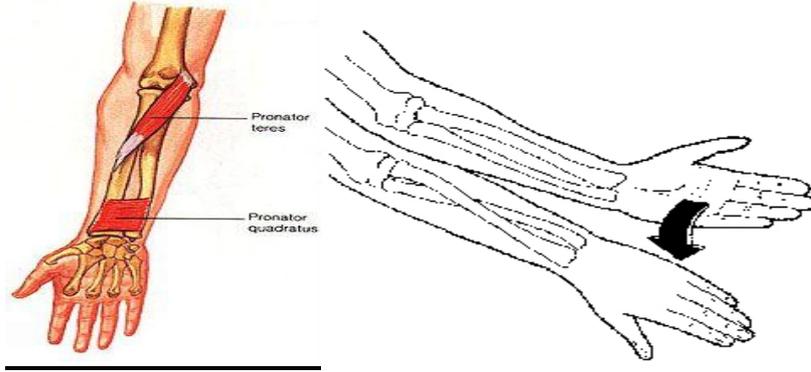
٣. العضلة الباطحة. Pronator Teres M.



شكل رقم (٢١) العضلة الباطحة. Pronator Teres M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
بطح عظم الساعد (راحة اليد للأمام)	العصب الكعبرى.	السطح الخارجى للكعبرة.	اللقمة الخارجية لعظم العضد

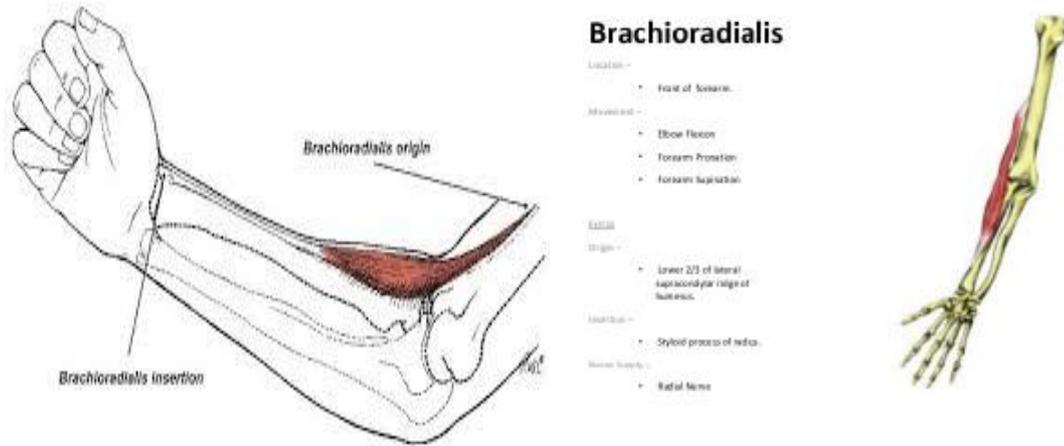
٤. العضلة الكابية المستديرة M pronator quadratus



شكل رقم (٢٢) العضلة الكابية المستديرة M pronator quadratus

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
كب عظم الساعد (راحة اليد للخلف). قبص المرفق.	العصب الأوسط.	منتصف السطح الخارجي لعظم الكعبرة.	اللقمة الداخلية لعظم العضد. النتوء المرفقي لعظم الزند.

٥. العضلة العضدية الكعبرية Brachioradialis



شكل رقم (٢٣) العضلة العضدية الكعبرية Brachioradialis

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
(١) قبض المرفق.	العصب الكعبرى.	السطح الخارجى من أسفل لعظم الكعبرة قرب النتؤ الأبرى.	الحافة الخارجية العليا للقامة العضد.

(د) عضلات رسخ اليد :

١. العضلة القابضة للرسخ الزندية
٢. العضلة الباسطة للرسخ الكعبرية الطويلة
٣. العضلة الباسطة للرسخ الكعبرية القصيرة
٤. العضلة الباسطة للرسخ الزندية

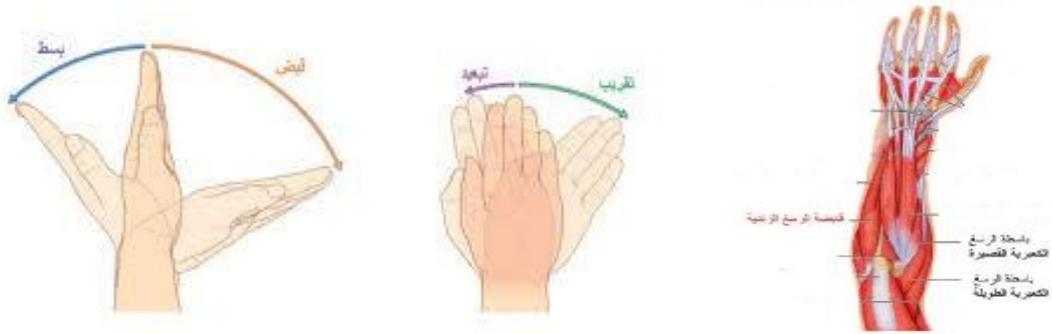
١. العضلة القابضة للرسخ الزندية Flx carpiuln M.



شكل رقم (٢٤) العضلة القابضة للرسخ الزندية Flx carpiuln M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
قبض وتقريب الرسخ.	العصب الزندى.	العظم الحمصى والقاعدة (٥) لمشط اليدي.	النتؤ الغرابى للزند.

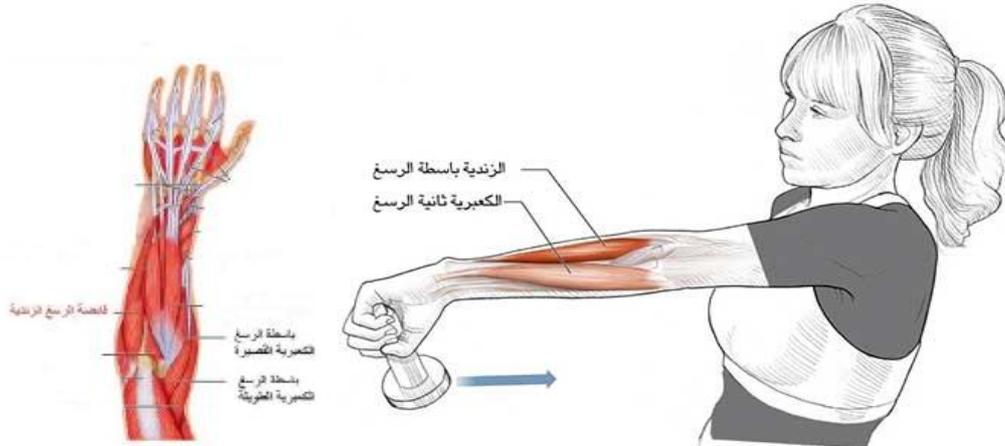
٢. العضلة الباسطة للرسخ الكعبورية الطويلة Ext Carpirad Long M.



شكل رقم (٢٥) العضلة الباسطة للرسخ الكعبورية الطويلة Ext Carpirad Long M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
تثبيت وتباعد الرسخ.	العصب الكعبرى.	القاعدة الثانية لمشط اليد.	اللقمة الخارجية لعظم العضد.

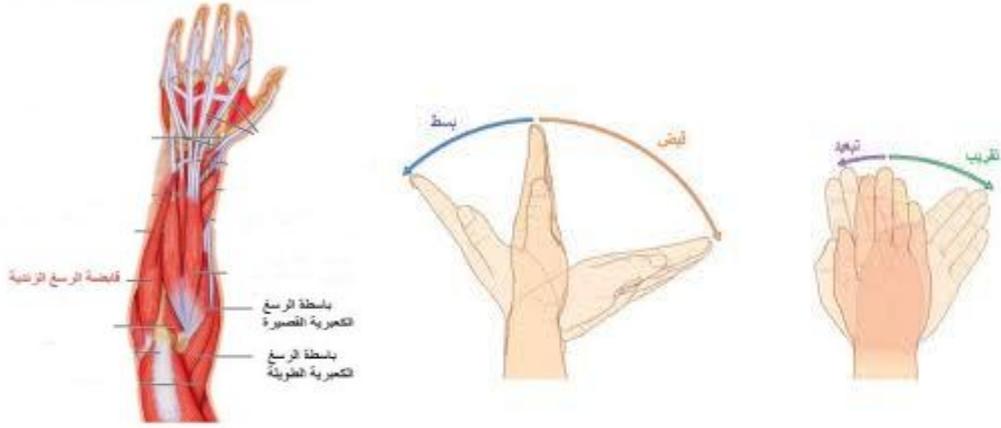
٣. العضلة الباسطة للرسخ الكعبورية القصيرة Ext Carpirad Brev M.



شكل رقم (٢٦) العضلة الباسطة للرسخ الكعبورية القصيرة Ext Carpirad Brev M.

العمل / الوظيفة	العصب المحرك	الاندغام	المنشأ
Action	Innervation	Insertion	Origin
تثبيت وتباعد الرسخ.	العصب الكعبرى.	القاعدة الثالثة لمشط اليد.	اللقمة الخارجية لعظم العضد.

٤ . العضلة الباسطة للرسخ الزندية M. Ext carpiuln



شكل رقم (٢٧) العضلة الباسطة للرسخ الزندية M. Ext carpiuln

المنشأ	الاندغام	العصب المحرك	العمل / الوظيفة
Origin	Insertion	Innervation	Action
اللقمة الخارجية لعظم العضد.	القاعدة الثالثة فى انشاط اليد.	العصب الكعبرى.	تنشيط وتبعيد الرسخ.

تعليق الباحث على العضلات المحركة لليد اليمنى اثناء الاداءمن خلال :

التحليل الحركى للاداء الفنى بالقوس

دور كل مفصل والعضلات المحيطة العاملة بالاداء الفنى

١ - مفصل الكتف : Shoulder Joint

أ - عند بداية الاداء فى المرحلة التمهيديّة للاداء بالقوس يظهر دور مفصل الكتف الايمن فى بداية الزاوية ٤٥ درجة حتى الزاوية ٩٠ درجة .

فى عملية التبعيد لمفصل الكتف تقوم بها العضلات التالية :

١ - الجزء الخلفى فى العضلة الدالية .

٢ - العضلة اعلى النتوء الشوكى .

٣ - العضلة اسفل النتوء الشوكى .

ب - عند نهاية الاداء فى المرحلة الختامية للاداء بالقوس يظهر دور الكتف الايمن فى بداية الزاوية ٩٠ درجة حتى نهاية الحركة وهى الزاوية ٤٥ درجة فى عملية التقريب للمفصل تقوم بها العضلات التالية :

١ - الجزء الامامى ن العضلة الدالية .

٢- العضلة اسفل الترقوة .

٢ - مفصل المرفق : Elbow Joint

أ - عند بداية الاداء فى المرحلة الوسطى للاداء الحركى للقوس يظهر دور مفصل المرفق الايمن فى الزاوية ٩٠ درجة حت الزاوية ١٨٠ درجة فى عملية البسط لمفصل المرفق تقوم بها العضلات الاتية .

١- العضلة ذات الثلاث رؤوس العضدية

ب - عند نهاية الاداء فى المرحلة الوسطى للاداء الحركى للقوس يظهر دور مفصل المرفق الايمن فى الزاوية ١٨٠ درجة حت الزاوية ٩٠ درجة فى عملية القبض لمفصل المرفق تقوم بها العضلات الاتية .

١- العضل ذات الرئيس العضدية .

٢- العضلة العضدية الكعبرية .

٣ - مفصل رسغ اليد : Wrist JOINT

أ - عند بداية الاداء فى المرحلة التمهيدية والمرحلة الوسطى والنهائية للاداء الحركى للقوس يظهر دور مفصل الرسغ لليد فى بداية الزاوية ٤٥ درجة حتى الزاوية ١٨٠ درجة فى عملية التقريب لمفصل الرسغ لليمنى حيث تقوم بها العضلات التالية :

١- العضلة القابضة للرسغ الزندية .

٢- العضلة الباسطة للرسغ الذندية .

٣- العضلة الكابة المستديرة .

٤- العضلة الباطحة .

ب - عند نهاية الاداء الفنى فى المرحلة النهائية والمرحلة الوسطى حتى المرحلة الختامية للاداء الحركى للقوس يظهر دور مفصل رسغ اليد فى بداية الزاوية ١٨٠ درجة حتى نهاية الحركة للمرحلة الختامية عند الزاوية ٤٥ درجة فى عملية التباعد لمفصل الرسغ لليد اليمنى حيث تقوم بة العضلات التالية :

١ - العضلة الباسطة للرسغ الذنيدية .

٢ - العضلة الباسطة للرسغ الكعبرية القيصرة .

٣ - العضلة الباسطة للرسغ الكعبرية الطويلة .

نتائج البحث :

من واقع الدراسة التطبيقية أمكن للباحث الإجابة على سؤالى البحث :

(١) ما هو الأسلوب المميز لأداء كل من تقنيات القوس الموضوعه بالبحث ؟

والذى ظهر من خلال شرح وتفسير تقنيات القوس بعينة البحث ، وعرض لآراء وتفسيرات كثير من الأساتذة والعازفين العالميين الذين كان لهم الفضل فى إرساء قواعدها.

(٢) ما هو شكل التشريح العضلى لليد اليمنى ؟

وقد ظهر ذلك الباحث من خلال الوصف التشريحي للعضلات المستخدمة بالطرف العلوى لليد اليمنى والتي تساعد على حركة القوس اثناء العزف .

توصيات البحث :

يوصي الباحث بما يلى :

(١) الإهتمام بتنفيذ مصطلحات الأداء الخاصة بتقنيات القوس بدقة حتى يتسنى للعازف إخراج العمل الفنى بالشكل اللائق .

(٢) ضرورة وجود مراجع خاصة بالتشريح الوصفى والوظيفى للعازفين الموسيقيين .

مراجع البحث

المراجع باللغة العربية والأجنبية

١. أ.د/ احمد وحيد مصطفى ، د/ محمد حسنين ، د/ فيفيان ابراهيم "التشريح للمصممين والفنانين" ، الطبعة الاولى - مركز معلومات أرنجومية التصميم التابع لمشروع التعليم العالى
٢. ثيودور م فينى : "تاريخ الموسيقى العالمية" ، ترجمة سمحة الخولى وجمال عبد الرحيم ، دار المعرفة ، القاهرة ١٩٧٢ .
٣. د/ ناهد عبدالرحيم " العلوم الحيوية والصحة الرياضية" ، طبعة اولى ، القاهرة ٢٠١٠
٤. د/ ياسر سعيد شافعى مراجعة أ.د/ حسام شرارة "أضواء على تشريح جسم الانسان **Light of Human Anatomy**" ، الطبعة الاولى القاهرة ١٩٩٧
5. Alan Isaacs – Dictionary of Music – Hamly – London 1982 .
6. David D, Boyden – The New Grove Dictionary of Instrument – Whitstablelitho Ltd – London 1975.
7. Norman Lamb – Guide to Teaching String – California State University – U . S . A 1994.
8. Sadie Stanly – The New Grove Dictionary of Music and Musicians No (3) (19) – Macmillan Publishers Limited – London 1980 .
9. Valerie Walden – One Hundred Years of Violoncello – Cambridge University Press – U .K 1998 .
10. William Pleeth – Cello – Shirmer Books (Mucmillan – inc) – New York 1982.

Web Site reference

11. www.yallafitnessacademy.com

ملخص البحث

التشريح العضلى لحركة اليد اليمنى فى أداء بعض التقنيات العزفية على آلة التشيللو

أ.م.د / خالد محمد يوسف^(*)

ليس هناك أدنى شك أن إلمام العازف بكيفية حركة القوس لأداء المصطلحات التعبيرية من الضروريات الهامة لإرتباط تلك المصطلحات بالتقنيات العزفية المصاحبة للمقطوعات التى تتطلب من العازف معرفة دقيقة لظاهرة الصوت الناتج عن أى حركة يقوم بها على الآلة ويتوقف طبيعة هذا الصوت على كيفية هذه الحركة وكيفية فهم العزف لأداء العضلى لحركة اليد اليمنى المستخدمة فى العزف على الآلة .

وقد لاحظ الباحث وجود قصورا فى إهتمام الدارسين وبعض العازفين لبعض التقنيات العزفية الخاصة بالقوس والتى تعد من الأهمية فى إبراز المشاعر والإنفعالات الإنسانية داخل العمل الموسيقى مما قد يحد من براعتهم ويؤدى إلى عدم مقدرتهم على إخراج العمل بالشكل اللائق - الأمر الذى دفع الباحث إلى إلقاء الضوء على العضلات المستخدمة أثناء حركة اليد اليمنى بالقوس من خلال بعض تقنيات العزف على الآلة.

وانقسم البحث إلى جزئين :

أولا : الإطار النظرى :

(١) ويشمل نبذة تاريخية عن قوس آلة التشيللو ونشأته وتطوره .

(٢) الجهاز الحركى فى جسم الانسان

(٣) انواع الانقباض العضلى

(٤) الهيكل العظمى لجسم الانسان

ثانيا : الإطار التطبيقي :- ويشمل

(١) تفسير وتحليل تقنيات أداء القوس عينة البحث

(٢) نماذج العضلات العاملة لحركة اليد اليمنى المستخدمة فى أداء

ثم عرض النتائج وتفسيرها

^(*)استاذ مساعد بقسم الاداء - شعبة الآلات الاوركسترالية - بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

Research Summary

Muscular anatomy of the right-hand movement in the performance of some techniques on cello playing

Muscular anatomy of the right-hand movement in the performance of some techniques of playing on the cello

There is no doubt that the knowledge of the player how to move the bow to the performance of the terms of expression is an important necessity to link those terms with the techniques associated with the pieces that require the player to know the precise sound phenomenon resulting from any movement on the machine depends on the nature of this voice on how this movement and how to understand the play For the muscular performance of the right hand movement used to play the machine.

The researcher noted the lack of interest in the students and some of the instrumentalists of the arc, which is important in highlighting the emotions and emotions in the human music work, which may limit their proficiency and lead to their inability to produce the work properly - which prompted the researcher to shed light on The muscles used during the movement of the right hand in the arc through some techniques of playing the machine.

The research was divided into two parts:

First: The theoretical framework:

- 1) Includes a historical overview of the arc of the cello and its origin and development.
- 2) the motor system in the human body
- 3) I contract my muscles
- 4) (The Great Structure of the Human Body

Second: Application Framework: - Includes

- 1) Interpreting and analyzing arc performance techniques
- 2) Working muscle models of the right-hand movement used in performance

Then view and interpret the results